

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أسند أبو سليمان القليل فمن مفاريده .

حدثنا الحسين بن عباد^١ بن سعيد ثنا القاضي حمزة بن الحسن ثنا الأشناني ثنا أحمد بن علي الخراز قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث قال وفدت على رسول الله^٢ A سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه فأعجبه ما رأى من سمنا وزينا فقال ما أنتم قلنا مؤمنين فتبسم رسول الله^٢ A وقال إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم قال سويد فقلنا خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها وخمس منها أمرتنا رسولك أن نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا فقال رسول الله^٢ A وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها قلنا أمرتنا رسولك أن نؤمن بالله^٣ وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها قلنا أمرتنا رسولك أن نقول لا إله إلا الله^٤ ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا قال وما الخمس التي تخلقتم بها أنتم في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في موطن اللقاء والرضى بمر القضاء والصبر عند شماتة الأعداء فقال النبي A علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء . أخبرنا الشيخ أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله^٥ الحافظ قراءة عليه هذا الحديث بإسناده ثم قال A في آخر هذا الحديث وأنا أزيدكم خمسا فنتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غدا زائلون واتقوا الله^٦ الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه